Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سفينة حربية إنجليزية . . . وأن السلطان كان ولا يزال موضع العناية الفائقة . . . وأن رغباته تبلغ أولا بأول إلى الملك جورج الخامس . . .

ولم يكن أمام مجلس الأمة حين قرأ هذه البرقية يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٢ إلا أن يجتمع على عجل ، وأن يقرر خلع محمد وحيد الدين من الخلافة ، لأنه لم يعد صالحاً لها بعد ما كان من تصرفه الأخير . . .

وما كان ليصدر قرار خلع وحيد الدين بغير أسباب قوية تسوغ موقف الكماليين أمام عواطف الملايين من المسلمين . . . وكان أقوى الأسباب التى انصبت على رأس الخليفة المخلوع أنه خان الأمانة التى ألقاها الله عليه بوصفه إماماً للمسلمين . . . فقد انضم علانية إلى أعداء الدين . . . وناوأ حركات المجاهدين الذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله والوطن . . . وكان قرار الخلع مدعماً بفتوى دينية استصدرها الزعيم أتاتورك من بعض رجال الدين ليوهن بها موقف الخليفة المعزول .

وكأن أتاتورك كان يثأر بهذه الفتوى لنفسه . . . فقد أصدر الخليفة قبل ذلك فتوى ضد الزعيم المجاهد بأنه خلع طاعته